

تفسير البغوي

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ

(واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم) يعني : القرآن ، والقرآن كله حسن ، ومعنى الآية ما قاله الحسن : التزموا طاعته واجتنبوا معصيته ، فإن القرآن ذكر القبيح لتجنبه ، وذكر الأدون لئلا ترغب فيه ، وذكر الأحسن لتأثيره . قال السدي : " الأحسن " ما أمر الله به في الكتاب ، (من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون) .